

قطر تؤكد مجدداً: أصبحنا أقوى من قبل الحصار



الأربعاء 27 سبتمبر 2017 م 10:09

قال خالد بن محمد العطية، وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري، إن "الحصار" المفروض على بلاده من قبل 4 دول منذ يونيو/ حزيران الماضي جعلها "أقوى بكثير من ذي قبل".

جاء هذا في محاضرة ألقاها العطية، الثلاثاء، أمام طلاب فرع جامعة كارنجي ميلون الأمريكية (خاصة) في قطر. المحاضرة جاءت بعنوان "الهجمات الإلكترونية وأثارها الاقتصادية والاجتماعية"، ونشرت تفاصيلها وكالة الأنباء القطرية الرسمية. وأفاد الوزير بأن "دولة قطر أثبتت قدرتها على الصمود واجتياز الحصار بكل شجاعة، مقدمة بذلك نموذجاً في مقاومة الاقتصاد وتل呵م القيادة والشعب".

وبيّن أن "الحصار جعل من دولة قطر أقوى بكثير من ذي قبل أمام التحديات التي تواجهها". وأشار إلى أن "دول الحصار استخدمت وسيلة الاختراق الإلكتروني لوكالة الأنباء القطرية (مايو/ أيار الماضي)، وبث الإشاعات المزيفة للاستناد عليها أمام المجتمع الدولي من أجل كسب تأييد للحصار".

وأوضح العطية أن "مخاطر هذه الهجمات وما قد نواجهه اليوم من مخاطر غير تقليدية تهدد مجتمعنا، تأتي من خلال المتطرفين الذين يستهدفون بالدرجة الأولى المجتمعات، خاصة فئة الشباب، بترويج الأفكار السلبية".

وتعصف بالذيل أزمة بدأت في 5 يونيو الماضي، إثر قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر بدعوى "دعمها للإرهاب"، وهو ما تنفيه الدوحة.

وقررت الدول الأربع إغلاق كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية، كل على حسب حدودها مع قطر، وهو ما اعتبرته الدوحة حصاراً، فيما اعتبرته الرباعية العربية "مقاطعة"، وأنه حق سيادي لها.

وتقول قطر إنها تواجه حملة "افتراءات" و"أكاذيب" تهدف إلى فرض "الوصاية" على قرارها الوطني وانتهاك سيادتها من خلال مطالب غير واقعية وغير قابلة للتنفيذ.

ودرجت وسائل إعلام قطرية على الرابط بين اختراق "قنا" في 24 مايو الماضي، والقرار الذي اتخذته كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، بعد ذلك بأسابيعين، بقطع العلاقات مع الدوحة.

وتجسدت عملية الاختراق في نشر تصريحات منسوبة لأمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، اعتبرتها وسائل إعلام دول المقاطعة "مناهضة لسياساتها"، خاصة فيما يتعلق بالعلاقة مع إيران.